

أخبار سوريا - بدء معركة الإمام النووي الكبرى في حوران - 21-7-2014

الكاتب: نور سوريا بالتعاون مع المكتب الإعلامي لهيئة الشام الإسلامية

التاريخ: 21 يوليو 2014 م

المشاهدات: 5289



## عناصر المادة

جرائم النظام الأسدية:

عمليات المجاهدين:

المعارضة السياسية:

الوضع الإنساني:

مواقف والتحركات الدولية:

آراء المفكرين والصحف:

أسماء ضحايا العدوان الأسدية:

قوات الأسد تكشف من غاراتها الجوية على أحياء حلب، وبيان للمجاهدين يدحض ادعاءات قوات الأسد، وبدء معركة الإمام

النووي في مدينة نوى، وتقدم للمجاهدين في حماة، في حين حسان عبود يقول أن الحملة على قطاع غزة كشفت أقنعة

"الخوارج" برغبتهم في انتصار الاحتلال الصهيوني.

جرائم النظام الأسدية:

80 قتيلاً: (نسأله أن يتقبلهم في الشهداء)

قتلـت قوات الأسد يومـنا هـذا الـاثـنين 80 شخصـاً مـعـظمـهـم فـي حـلـبـ وـدرـعاـ.

## وتوزع القتلى على مناطق وبلدات سوريا كالتالي:

في حلب قتل 35 شخصا، وفي درعا قتل 18 شخصا، وفي دمشق وريفها قتل 15 شخصا، وفي حماة قتل 6 أشخاص، وفي إدلب قتل 4 أشخاص، وفي دير الزور قتل شخص واحد، كذلك في القنيطرة قتل شخص واحد.

## قصف على حلب ومناطق أخرى:

في حلب، قصفت قوات الأسد مدينة الباب بريف حلب الشرقي بالبراميل المتفجرة والصواريخ الفراغية، وقصفت مدينة تل رفعت وببلدة حور القريبة من مارع بصاروخين فراغيين، كما قصف الطيران الحربي الأسد بالبراميل المتفجرة أحياط طريق الباب، والمواصلات، والصاخور، وعين التل، والحيدرية، والصالحين والسكنري والأنصارى، والعامرية، والقاطرجي، وقصفت قوات الأسد بالصواريخ الفراغية أحياط القطانة وباب النصر ودور باب الحديد وبستان القصر وقاضي عسکر.

وفي حمص، قصفت قوات الأسد قرية أم شوش بقذائف الهاون والمدفعية، واستهدف الطيران الحربي منطقة البلان الواقعه شرقى مدينة الرستن بالصواريخ الفراغية، كما قصفت قوات الأسد بالهاون والدبابات مدينتي الحولة وتلبيسة في الريف الشمالي، وتعرض حي الوعر في مدينة حمص لقصف عنيف بقذائف الهاون لليوم الثاني على التوالي.

وفي دير الزور، قصف الطيران الحربي الأسدى قرى عياش والشميطية ومنجم الملح في الريف الغربى.

وفي دمشق وريفها، شن الطيران الحربي الأسدى أكثر من 5 غارات جوية على جرود بلدة عرسال اللبنانيه ومحيط جرود قليطة، فيما سقطت قذيفتا هاون على منطقة باب توما، كما استهدفت قوات الأسد بالمدفعية الثقيلة مدينة الزبداني، وقصفت قوات الأسد بقذائف الهاون مدينة عربين.

وفي حماة، قصف الطيران المروحي الأسدى بالبراميل المتفجرة مدينة مورك، واستهدف الطيران الحربي سوق الهاى فى مدينة اللطامنة بالصواريخ الفراغية.

وفي إدلب، استهدفت قوات الأسد مسجد قرية البشيرية بريف جسر الشغور بصاروخ موجه.

## حملة اعتقالات في دمشق وحماة:

اعتقلت قوات الأسد عشرات المدنيين في قرية جراجير بالقلمون بريف دمشق، كما اعتقلت عدداً من المدنيين في قرية صماخ بالريف الشرقي لمدينة حماة.

## عمليات المجاهدين:

### بيان للمجاهدين حول ادعاءات قوات الأسد:

**بسم الله الرحمن الرحيم**

لقد عوّدنا إعلام النظام المجرم ببث الأكاذيب و الدسائس للإساءة إلى مجاهدينا على جبهات القتال، وخصوصاً بعد ما تروجه من مسلسلات المصالحة الوطنية الهزلية التي تشرف أجهزة المخابرات على إخراجها بتمثيل بعض المرتزقة والشبيحة، ومن باعوا دينهم ووطنهم ورهنوه لميليشيات الأسد وإيران ونصر الله ومرتزقتهم من شتى بقاع الدنيا.

وكان آخر ما أطلّت علينا به قناة العالم الإيرانية ببث اعترافات لما قالـت بأنه مقاتل من الفوج 29 في لواء التوحيد مع آخرين يعملون في المجال الطبي والإغاثي، ولدى مراجعة سجلاتنا لم يتم العثور على هذا الاسم مطلقاً، لذا فإننا ندعو إلى الحذر من الوقوع في هذه الدسائس والاشاعات التي يروجها إعلام النظام وميليشياته في الإساءة للثورة والثوار، ومحاولة إضعاف روح الثورة و الجهاد في قلوبهم و نفوسهم، وإن هذه الجرائم الإعلامية تضاف إلى سلسلة الجرائم الدموية التي تركتها ميليشيات الأسد بحق أهلنا وشعبنا السوري التأثير.

توضح العقلية الإجرامية وسياسة القتل الممنهج و إباحة الدماء والأعراض من قبل مرتزقة إيران في جسد الشعب السوري،

ونتوه بأن مجاهدي الجبهة الإسلامية ما خرجوا إلا نصرة لدين الله وإسقاط هذا النظام وأنهم لم ولن يضعوا السلاح حتى نيلهم لإحدى الحسينين، نصرٌ تقرُّ به عيون شعبنا أو شهادة نلقى بها ربنا.

#### **تقديم وصمود للمجاهدين واستهداف قوات الأسد في حماة:**

تمكن المجاهدون من إحكام سيطرتهم على حاجز تل صلبا في ريف حماة بعد معارك طاحنة مع قوات الأسد؛ أسفرت عن مقتل أكثر من 20 جندياً وأغتلت أسلحة وذخائر، وتمكنوا من قتل ثلاثة من جنود الأسد بلغم أرضي في كمين بالقرب من كازية زيدان الواقعة على أوتوستراد معدرس في ريف حماة، وتعتبر قرية تل صلبا من المواقع الاستراتيجية لقوات الأسد كونها تقع على تلة عالية تشرف على قرى وبلدات ريف حماة الشمالي، كما تقطع الطريق المؤدي إلى قرية حيالين التابعة لمنطقة سهل الغاب، كما تمكنوا من صد محاولة قوات الأسد اقتحام مدينة مورك، ودمروا دبابة وقتلوا عدداً من قوات الأسد، واستهدفوا حاجز السمان بقذائف الهاون والمدفعية.

#### **بدء معركة الإمام النووي الكبري وتدمير آليات عسكرية ونصف مبني لقوات الأسد في درعا:**

أعلن المجاهدون بـ"معركة الإمام النووي الكبري" لتحرير مناطق الأمن العسكري والكتائب المحيطة وتل الهش وتل أم حوران وكتيبة الدبابات في مدينة نوى، ودمروا مدفعية لقوات الأسد على تل أم حوران في بلدة نوى، كما دمروا آلية عسكرية خلال اشتباكات في محيط بلدة الشيخ مسكن، واستهدفوا تجمعات قوات الأسد على طريق درعا القديم بالمدفعية، وأسرموا عنصراً من قوات الأسد خلال محاولته التسلل إلى حي المنشية بدرعا البلد، وتمكنوا من نصف مبني لقوات الأسد في بلدة بصرى الشام وقتلوا عدداً من عناصرها.

#### **صمود للمجاهدين وقنص قوات الأسد في دمشق وريفها:**

تمكن المجاهدون من التصدي لمحاولات قوات الأسد اقتحام حي جوبر وقتلوا 3 عناصر منهم، ونصبوا كميناً لميليشيا حزب الله في جروود القلمون وقتلوا 5 عناصر منهم، وتمكنوا إلى قتل عدد من قوات الأسد قنصاً في اشتباكات معهم في محيط حي جوبر بدمشق.

#### **قتل عناصر الأسد في حمص:**

تمكن المجاهدون من قتل 3 عناصر من قوات الأسد خلال اشتباكات معهم على جبهة أم شرشوح.

**إحباط عملية تسلل في حلب:**

أحبط المجاهدون عملية تسلل لقوات الأسد إلى منطقة "برج السيرتيل" في قرية عزيزة بريف حلب الجنوبي، ودمروا مدفعاً عيار 23 وقتلوا عدداً من الجنود.

#### **صمود للمجاهدين في دير الزور:**

تمكن المجاهدون من التصدي لمحاولات قوات الأسد اقتحام حي الحويقة بمدينة ديرالزور وأجبروها على التراجع.

#### **المعارضة السياسية:**

#### **الحملة على غزة كشفت أقنعة "الخوارج" برغبتهם في انتصار الاحتلال:**

أكَّد رئيس الهيئة السياسية بالجبهة الإسلامية، حسان عبود (أبو عبد الله الحموي)، أنَّ الحملة على قطاع غزة كشفت أقنعة "الخوارج" برغبتهِم في انتصار الاحتلال الصهيوني، وقال "عبود" في تغريدة عبر حسابه الشخصي على "تويتر": "شهدنا في هذه الحملة على غزة عجباً، فقد أزاح الخوارج والجامحة والمتغربون أقنعة النفاق، وأعلنوا عن رغبتهِم بانتصار الصهاينة على حماس. يا لها من كاذفة!".

#### **الإعلان عن تشكيل اتحاد الإعلاميين في حلب:**

أعلنت مجموعة من النشطاء، يوم أمس الأحد، عن انطلاق اتحاد الإعلاميين في مدينة حلب، وذلك بعد إقامة المؤتمر العام التأسيسي الأول الذي انعقد في المدينة، حيث تم فيه انتخاب الأمانة العامة للاتحاد والذين بلغ عددهم 21 عضواً، وقد حضر المؤتمر 113 إعلامياً من مدينة حلب انتخب منهم 104 وبلغ عدد المصوّتين 140 منهم 36 عن طريق السكايب، كما تخلّل المؤتمر إلقاء عدة كلمات من قبل عدد من النشطاء الإعلاميين قاموا بالتعريف عن عمل الاتحاد وكيفية الانتخابات وتوضيح عمل اللجنة الانتخابية والتحضيرية، وذلك بإشراف من عدد من المحامين الأحرار.

يذكر أن هذه الخطوة هي الأولى من نوعها على مستوى حلب، والثانية على مستوى سوريا، حيث تمكّن النشطاء الإعلاميون في مدينة درعا من الاتحاد تحت اسم "مؤسسة نبا" في سعي من النشطاء لتوحيد العمل الإعلامي وفق إطار مؤسسي.

#### [الوطني السوري يدين تعذيب طفل سوري في لبنان:](#)

وصف المجلس الوطني السوري تحريض طفلاً شيعياً على ضرب وتعذيب طفل سوري بأنه "واحدة من أبشع صور زرع الحقد والعدوانية في نفوس الأطفال"، مشيراً إلى أنه: "تم تصوير هذا السلوك الإجرامي وتوزيع الصور بكل فخر ودون أي وازع من ضمير أو حس إنساني"، موضحاً أن: "ال الطفل المعتدى عليه كان ترك مقاعد الدراسة واضطر للعمل بأجر زهيد للغاية، بسبب المعاملة السيئة والتهديد الدائم الذي يتعرض له الطلاب السوريون في المدرسة الواقعة في الضاحية الجنوبية لبيروت"، وأكد المجلس أن هذا المشهد: "يعبر عن مدى انتشار الروح العدائية ضد السوريين والتي أوجتها المشاركة المسلحة لقوى لبنانية في مقدمتها ميليشيا حزب الله في قمع حق وتعلّم الشعب السوري للحرية والكرامة، كما أوجها الخطاب الطائفي والمذهبي وثقافة تمجيد استخدام القوة والسلاح ضد المواطن والأخ والجار، التي ما انفك ينشرها الحزب واستطلاعات نظامي الأسد وإيران في لبنان".

#### [الائتلاف يطالب وزراء الحكومة بسرعة تنفيذ مشاريعهم:](#)

قدم وزراء الحكومة المؤقتة للهيئة العامة بالائتلاف الوطني السوري اليوم، تقاريراً كاملة عن الأعمال التينفذتها أجهزتهم خلال الفترة الماضية، وبدأت اجتماعات الهيئة العامة مع وزراء الحكومة برئاسة أحمد طعمة أمس، بعد افتتاح الأعضاء للجلسة بقراءة الفاتحة على أرواح السوريين وشهداء غزة في فلسطين، وأعطت الهيئة الرئيسية للائتلاف الوطني وزراء الحكومة فرصة لا تتجاوز 15 دقيقة لعرض ما قدموه من إنجازات وخدمات للسوريين أثناء الفترة السابقة، كما منحت الهيئة فرصة للأعضاء بتوجيهه أسئلتهم إلى الوزراء بغية تقييم أعمالهم وتقويمها بالطريقة الأنسب.

#### [الوضع الإنساني:](#)

##### [العمل الإغاثي بحاجة إلى دعم دولي كبير:](#)

أكّد وزير الإدارة المحلية والإغاثة وشؤون اللاجئين عثمان بدّيوي أن "العمل الإغاثي بحاجة إلى دعم دولي كبير ولا تكفيه كل أموال الائتلاف والحكومة المؤقتة"، مضيفاً إن: "الحكومة تعمل كمؤسسة حقيقة تخدم الشعب السوري في المناطق الخارجية عن سيطرة نظام الأسد"، وأوضح بدّيوي أن: "الوزارة وزعت خلال شهر رمضان 50 ألف سلة غذائية في حلب وإدلب واللاذقية وريف حماة الشمالي، كما وزعت 2000 سلة غذائية في مخيم أطمة، وقدمت الوزارة مبلغ 500 ألف دولار لمجلس محافظة دير الزور، و300 ألف دولار لكل من مجلسي محافظة حلب وإدلب، و45 ألف دولار لمدينة عين العرب، و17500 دولار لنازحي تل أبيض. هذا ورصد مبلغ 500 ألف دولار لمحافظة درعا وهو قيد التسلیم، وكذلك 100 ألف دولار لمخيّمات عرسال في لبنان، و150 ألف دولار لمادة الطحين في ريف حمص"، وتحدث وزير الإدارة المحلية والإغاثة وشؤون اللاجئين عن قيام الوزارة بتزويد المدن السورية بـ 440 خيمة، و1000 خيمة في تركيا من بينها 100 لمركز كلس للايواء الفلسطيني، حيث يتواجد لاجئون سوريون"، وأردف إن: "الوزارة تدرس مخاطبة والي السوريين في تركيا من أجل

#### المواقف والتحركات الدولية:

#### أردوغان سنواصل لعب دور الأنصار مع المهاجرين:

قال رجب طيب أردوغان رئيس الحكومة التركية في خطابه أمام حشد من أنصار حزب العدالة والتنمية في ولاية سقاريا (شمال تركيا)، "جرت مع الأسف في الأيام الأخيرة أعمال استفزازية في بعض الأماكن، ضد إخوتنا السوريين، الذين جاؤوا إلى بلادنا، وأنا أعلم بهوية الجهات التي قامن بذلك إلا أنني لن أفصح عنها في هذه المرحلة، لكن إذا دعت الضرورة سأفصح عنها"، وأشار أردوغان إلى أن مليون و 150 ألف سوري لجؤوا إلى تركيا يطلبون المساعدة ويكافحون من أجل الحياة، ثم تابع قائلاً : فهل نتركهم تحت القذائف ؟ سنواصل لعب دور الأنصار مع المهاجرين، وأوصي مواطnينا أن يقفوا إلى جانب إخوتنا من اللاجئين السوريين ".

#### سيداو تحمل قوات الأسد مسؤولية الانتهاكات ضد المرأة:

عقدت "سيداو" اللجنة المعنية بالقضاء على كافة أشكال التمييز ضد المرأة التابعة للأمم المتحدة، اجتماعاً في جنيف استعرضت خلاله التقارير المقدمة من جمهورية أفريقيا الوسطى، وجورجيا، والهند، وليتوانيا، وموريتانيا، وبورو وسوازيلاند وسوريا حول كيفية تنفيذ أحكام اتفاقية سيداو، وعبرت "سيداو" خلال اجتماعها عن قلقها من الانتهاكات التي ترتكبها قوات الأسد ضد المرأة السورية، وقد أصدرت منظمة هيومون رايتس ووتش تقريراً استند إلى مقابلات مع 27 لاجئة ومع ممثلي 7 من مقدمي الخدمات في غازي عنتاب وكلس بتركيا في آذار ونيسان 2014، ومن الحالات التي ذكرها التقرير هي قصة مايسة، 30 سنة، التي كانت تقدم المساعدة الطبية لأفراد الجيش السوري الحر، وتعمل في قناة فضائية معارضة للأسد، قبل احتجازها من قبل قوات الأسد في دمشق في نيسان 2013، فقد اعتدى عليها أفراد قوات الأمن بالضرب طوال الليل بخرطوم أخضر غليظ، وقالت: "كانوا يصفعونني على وجهي، ويجروني من شعرى، ويضربونني على قدمي وعلى ظهري وفي كل مكان".

#### آراء المفكرين والصحف:

#### فماذا بقي للأسد من دمشق إذا؟!

#### د. عوض السليمان

من باب أن لكلٍ من اسمه نصيباً ومن باب المعارضة أو التعريض، فإن للأسد من اسمه نصيباً كبيراً فهو أكثر القوم جبناً ومهانة، لا أنكلم فقط، عن حق الرد الذي احتفظ به بشار الأسد إلى يوم القيامة، علمًاً أن الطائرات الصهيونية حلقت فوق قصره فغدت وراحت، ولا أنكلم حصرًا عن اختباءه تحت الأرض، هو و"جنوده البواسل"، وإرسال الطائرات عوضًا، لتصفيف البيوت وتقتل العزل من الأطفال والنساء، فهو لم يرسل جيشه "أبو شحاطة" لمواجهة الثوار في أي معركة، وإنما هي براميل الموت وصواريخ سكود التي تقتل حيث سقطت.

لا أشك أن الأسد لا يسيطر على عشرة بالمائة من دمشق، ولا حتى على عشرة بالمائة من القصر نفسه، ولكن الإعلام الغربي المعادي للثورة السورية، يحاول على الدوام إيجاد التوازن بين الثوار وبين جيش الأسد، لإطالة عمر الصراع في سوريا، إذ يخشى هذا الإعلام أن يخسر الغرب والكيان الصهيوني على وجه الخصوص عميلاً كبشار الأسد لا يرعوي عن خدمة العدو من خلال تقتل الشعب السوري وتهجيره.

لا يحكم الأسد جيشه وعيده فضلاً عن أن يحكم سوريا وشعبها، فهو لا يسيطر على بشر ولا حجر، حتى إن أتباعه أنفسهم

يتلقون الأوامر مباشرة من إيران وروسيا، بل إن الأسد نفسه يتلقى التعليمات من هناك، ولئن اختبأ الأسد في القصور وحصنته الحصون إلى حين، فإن القتل سيدركه حتى لو احتفى مذعوراً في أنبوب الصرف الصحي وعله قريباً يكون.

(زمان الوصل)

ما تغير في سوريا وما لم يتغير فيها:

خير الله خير الله

لم يتغير شيء في سوريا، بل تغير الكثير في ظل ثورة حقيقة لشعب يرفض البقاء أسيراً للذلة، ما لم يتغير ولن يتغير هو نظام في بحث مستمر عن شرعية، إنها شرعية مفتقدة منذ نصف قرن، منذ وصول حزب البعث إلى السلطة في العام 1963، منذ حل عسكريو البعث مكان مدنيه، ومنذ صار الضباط العلويون في الواجهة في 1966، ومنذ احتزت عائلة الأسد وملحقاتها العلويين بصفة كونهم الطائفة الحاكمة في 1970.

ما تغير أتي على مراحل ابتداء بتوريث بشار الأسد الرئاسة، وصولاً إلى تسليم العائلة سوريا إلى إيران، ما تغير أيضاً اضطرار بشار الأسد إلى تأدية القسم في القصر الرئاسي وليس في مجلس الشعب، هل من رئيس يعتبر نفسه شرعاً لا يؤدي القسم في قصر الرئاسة وليس في مجلس النواب؟ (العرب)

**أسماء ضحايا العدوان الأسد:**

**أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد (نسأل الله أن يتقبل عباده في الشهداء)**

رائد منصور البردان - درعا - طفس

فاطمة عمر الراشد - حلب - الشعار

ثابت مرزوق شحادة - درعا - غباغب

رشيد محمد النعسان - درعا - تسيل

محمد جمال محمد سالم التركماني - درعا - الحراك

محمد زاكي الصطوف - حماة - مورك

أحمد محمد العمر العبد الله - حماة - مورك

محمد عقلة الخرسان - درعا - نوى

مأمون عبد المولى الجندي - درعا - نوى

أنور البasha - حماة - مورك

قسيم أحمد السعدي - درعا - انخل

أحمد الأحمد "الغابي" - حماة - سهل الغاب

عاصم الحريري - درعا - حيط

زيد محمد الخالدي - درعا - مخيم النازحين

عقلة أحمد قدور - درعا - جعيالة

رغد محمود علي - حلب - الباب

محمد شعبان زينه - حلب - الباب

فاطمة شعبان - حلب - الباب

سمر زينة - حلب - الباب

حسين زينة - حلب - الباب

محمد أبو هلال - حلب - الباب

محمد علي - حلب - الباب

خليل أيوب المذيب - درعا - نوى

تيسير عثمان مطاوع - درعا - نوى

زيد أحمد الزلفي - درعا - صيدا

مصطففي الشمالي - درعا - جباب

سعيد صالح النابلي - درعا - طفس

أيمن هقيش المذيب - درعا - نوى

محمد خالد الشرقاوي - درعا - نوى

عبدو منصور الحبيب - درعا - نوى

عبدو محمد رسول كردي - حلب - قاضي عسكر

صالح طه رشواني - إدلب - جسر الشغور: البشيرية

محمد أحمد العثمان "الكdro" - حماة - سوران

فاطمة دوالبي - حلب - قاضي عسكر

وليد بيوض - حلب - قاضي عسكر

عائشة بيوض - حلب - قاضي عسكر

جهاد عساني - حلب - قاضي عسكر

محمد بيوض - حلب - قاضي عسكر

عبد الرزاق عبد الله - حلب - الأنصاري الشرقي

محمد الحموي - حلب - الأنصاري الشرقي

خالد الحموي - حلب - الأنصاري الشرقي

علي الحموي - حلب - الأنصاري الشرقي

إسماعيل طباش - حلب - الأنصاري الشرقي

فياض صقر - حلب - الأنصاري الشرقي

عبد الرزاق المصطفى - حلب - الأنصاري الشرقي

فياض عثمان الشيخ - حلب - الأنصاري الشرقي

خالد - حلب - الأنصاري الشرقي

آية عبسي - حلب - الأنصاري الشرقي

محمد بن عبد الله الحسين - حلب

### **المصادر:**

- لجان التنسيق المحلية
- مسار برس
- الجبهة الإسلامية
- الائتلاف الوطني لقوى الثورة
- الحكومة السورية المؤقتة
- حلب نيوز
- الدرر الشامية
- زمان الوصل
- أورينت
- الجزيرة نت
- العرب اللندنية
- CNN - عربية
- مركز توثيقانتهاكات بسوريا

### **المصادر:**